

ثم لا يعود عنه ايضا انه قال يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتوا
الا من قبله من اليمين واليسار الكفر وقيل ابن آدم رأس الخطاة ومن
قبل نبيا من الانبياء وقال ابا عبد الله مفتح من قبل المغرب
اربعين سنة لا يعلو عليهم حتى تطلع من مغربها قال الفقيه رحمه الله حدثنا
ابن جرير حدثنا ابو الحسن الغضائري حدثنا ابو بكر احمد بن اسحق حدثنا
عبد الرحمن بن جيب عن اسمعيل بن يحيى عن ابيه ابيه عن عبد الرحمن
الاعمش عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
معلقة في الهواء تنادي بالليل والنهار لا تقرب من قبلي لا يقرب في الدهر
كل على هذا حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت الشمس من مغربها
رفعت في هذه الاخبار حديث علي القزويني وفيها بيان ان العبد اذا تاب
فبطلت توبته والله تعالى دعا المؤمنين الى التوبة فقال الله تعالى وتوبوا الى الله
تعالى جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحوا يعني لكي يتجعا من عذاب وتعالوا
من رحمة فيبين الله تعالى ان التوبة مفتاح كل خير وان فلاح المؤمن في
توبته وامر المؤمنين بالتوبة فقال الله تعالى يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله
تعالى بضمها ثم بين ما لهم من الكرامة في التوبة فقال الله تعالى عسى ربكم
ان يكفر عنكم سيئاتكم بعد توبتكم ويغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري
من تحتها الانهار يعني يطعمكم في الاخرة بسائر ما تجرى من تحت عرشها
ومساكنها واشجارها الانهار وراهمهم الله غفار لذنوب المتأتمنين فقال
جل ذكره والذين اذا فعلوا فاحشة دعوا اليها الكبار وظلموا انفسهم يعني ذوات الكبار
وعالم

ونقلوا وها هنا بمعنى الواو ومعناه اذا فعلوا فاحشة وظلموا انفسهم ذكر ولاة
يعني خافوا الله عند المعصية فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب لم يلاق الله
ولم يقربوا على ما فعلوا يعني لم يبتوا على معصيتهم وهو يقولون انما
معصيته وروى بسويد بن ابي بردة عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا ياتي الاستغفارة والتوب الى الله الا في يوم مات فيه وفي آخره قال
يا ايها الناس اتوبوا الى الله توبة فان التوب الى الله في اليوم والتوب الى الله في
كان اتوبت معناه عليه السلام يستغفر ويتوب وقد عرفنا ان له ما تقدم من ذنبه
وما تأخر فالذي لم يظهر له اعترافه لا كيف لا يتوب الى الله تعالى في كل يوم
وتت وكيف لا يجعل المساندة يستغفر الله بالاستغفار وقال ابن عباس رضي الله عنهما
في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتوبوا الى الله يعني يتوبوا ويتوبوا
ويقولون سبحان الله حتى ياتي الموت فهو على ما كان عليه في حياته عليه وروى
عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا
اتوبوا الى الله يعني يتوبوا ويتوبوا ويتوبوا ويتوبوا ويتوبوا ويتوبوا
على شريطة ان كان عليه في حياته عليه وروى عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الذين امنوا اتوبوا الى الله
يعني يتوبوا ويتوبوا ويتوبوا ويتوبوا ويتوبوا ويتوبوا ويتوبوا ويتوبوا
حتى ياتي الموت وهو تأييد لان الله تعالى قابل التوبة حيث قال وهو الذي
يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن سيئاتهم يعني يشاء ان يعفو عن سيئاتهم
اذا تابوا ورجعوا فالتوبة ان يندم على ذنبه بالقلب ويستغفر باللسان ويعبر ان لا

يحيى بن ابي عمير